العدد ٧٣ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

P. O. B. 583 PHONE: 1130

القدس في ٥ صفر الخير سنة (١٣٤٩) هـ — الثلاثاء — الموافق ١ تموز سنة ١٩٣٠

سفر المندوب السامي ـ والدة الشهيد فؤاد ـ المندوب السامي بالنيابة ـ مدرسة طولكرم الزراعية ـ مناورات دنيئة
محاضرة فخري بك البارودي ـ الجلستان الرابعة والخامسه للجنة البراق الدولية

الجلسة الرابعة للجنة البراق الدولية صباح الاثنين ٣٠ حزيران ١٩٣٠

افتتحت الجلسة في الساعة التاسعة من صباح الاثنين في ٣٠ حزيران سنة ٣٠.

الدكتور الياش — طلب من عوني بك ان يقدم مستندات الاوقاف.

عوني بك — وعد بتقديمها غداً او بعد غد.

الياش — قدم الكتب التي اخذت منها المقتبسات الواردة في المذكرة اليهودية واكثرها اقتبست من كتب مطبوعة في القرن التاسع عشر.

الشاهد التالي

ثم نودي على الشاهد شمعون بن اسحق زخاروف وهو يهودي من بخارى في حدود السبعين من سنيه وقد ذكر انه تعهد امام القاضي بان يقول الصدق ولكن بدون يمين.

الشاهد — جئت الى فلسطين من بخارى في سنة ١٨٨٧

زار الجدار مع امه

وقد زرت الجدار مع امي لاول مرة وكان في الممر ٢٥ مقعداً طول الواحد منها ٣ امتار بعرض ٣٧ سنتيمتراً.

وبعد ست سنوات بنيت لي داراً. وبعدها جاءني ابو الشماس الحالي وطلب مني مساعدة لشراء مقاعد فاعطيته شيئاً من المال. ثم دفعت مبلغاً آخر لاشترى مناشف للمكان.

الشاهد — كنت ازور المبكى ايام الجمع ويوم السبت كنت اصلي مع الجماعة. وقبل الحرب كان الاطفال يرشقوننا بالحجارة ويصيحون ولكن المسؤولين من المسلمين ما كانوا يتعرضون لنا بسوء.

كيف يصلون

كان عند الباب الجديد مغسل

وفي سنة ١٩٠٥ طلب مني بعض المساعدة فاشتريت كتب ادبية ومزامير للمبكي.

— كانت الصلاة يوم السبت كاملة وكيفيتها ان توضع التوراة على مائدة صغيرة.

— لما لم يكن كيش هناك كنا نحضر التوراة ثم نعيدها خيفة ان تسرق. وبعد الاحتلال استأجرنا غرفتين باربعين جنيها سنويا استعملناها لحفظ ادوات الصلاة ليلا.

يحفظ الصلاة عن ظهر قلب

— كنت آتي احيانا للصلاة ليلا فيكون ثمت ٣٠ او ٤٠ مصلياً ولم نكن بحاجة للضوء ليلا لاننا نحفظ الصلاة عن ظهر قلب وانا مستعد لتسميعها الآن امامكم. (ابتسام)

— في رأس السنة كان المصلون ينفخون في البوق.

مربط الحمار

— كان بالقرب من الزاوية الموجودة الآن دار تسكنها اسرة عربية وكان ثمت حمار مربوط يزعجنا بنهيقه وكانت تفوح من بيت الماء رائحة فتضطرنا الى الابتعاد عن المبكى.

— كانت الصلاة تبتدئ لما يجتمع ١٠ من المصلين على الاقل. وفي تلك الاثناء كنا نتلو بعض الادعية.

— يوضع عادة امام المصلين (منورا) وهي شمعة خاصة اومصباح وبعض كتب للصلاة (مزامير) وهي ليست ضرورية للصلاة. فاذا تم الاجتماع يشرع بالصلاة الكاملة وتسمى (قديش).

أين توضع التوراة :

— توضع التوراة على المائدة فان لم توجد مائدة حملت على الايدي ولكن شرفها يستلزم وضعها على مائدة ومن الضروري وضع سيور من جلد أو غيره عند الصلاة.

صفائح وصناديق من خشب :

— في سنة ١٩١٢ سافرت لمصر وبمباي وبشاور ثم عدت في سنة ١٩١٣ فرأيت المقاعد ومائدة التوراة في مكانها ولكن سافرت ايضاً ولم اعد الا سنة ١٩٢١ فوجدت الكراسي مسروقه او محروقة وقد استعيض عنها بصفائح التنك. فاشتريت بدلا منها ٢٥ مقعداً نضعها في النهار ونرفعها ليلا ولم يمنعنا احد من استعمالها الى سنة ١٩٢٩

متى حصل هذا المنع

— حصل المنع في ايام السر رونالد ستورس اذ امر برفع الكراسي فكنا نضع بدلها مخدات من الخيش

عوني بك — هل اطعتم اوامر الحكومة ! — نعم

اذن كيف استمر استعمال الكراسي لسنة ١٩٢٩ ؟

الشاهد — ...

عوني بك — أليس من الضروري وضع الكلمات العشر في المصلى ؟ — لا ولكن يجب ان يكون هناك احد اسفار التوراة.

الرئيس — هل الصلاة في الكنيس وعند الجدار واحدة ؟

الشاهد : — نعم

المسيو بارد — متى كانت الصلاة عند المبكى كاملة لآخر مرة ؟

الشاهد — عندما امر السير رونالد ستورس رفع الكراسي.

وسئل عن الستائر فلم يجب الشاهد عنها بشيء.

وهنا اعلن الرئيس ختام الجلسة على ان تستأنف في الساعة الثالثة والربع.

الجلسة الخامسة
بعد الظهر

جرت مناقشة بين عوني بك عبد الهادي والدكتور الياش خلاصتها ان الوثائق التي قدمها الدكتور لا يمكن ان تكون لها قيمة قانونية مادامت غير مصدق عليها من مقام شرعي.

ثم نودي على الشاهد الثالث حاييم سالمون ولد في القدس وعمره احدى وخمسون سنة وقد قدم للرئيس شهادة اقرار صالح امام قاض بدون حلف يمين.

فايز بك الخوري — اعترض على عدم حلفه لليمين كزميله الشاهد السابق. وحصلت مناقشة في هذا الموضوع قرر الرئيس في ختامها ان يتفق عوني بك والدكتور الياش فيما بينهما على هذه المسألة.

الشاهد — منذ ٣٥ سنة ذهبت لزيارة المبكي فرأيت ستارة معلقة من اربع جهات المكان فوق المصلين لتقيهم حرارة الشمس.

الياش — هل يمكنك ان تصف هذه الساحة ؟ — كان المرور منها حراً دائما لما لم يكن هناك مصلون

— كانت هناك مقاعد يستريح عليها المصلون اذا تعبوا، وكانت تحفظ هناك في غياب المصلين.

لم يعترض المسلمين على صلاة اليهود عند الحائط انما الحادث الوحيد الذي حصل هو فيما يتعلق بالمقاعد قبل ٦ سنوات في ليلة عيد الغفران.

الياش — هل يمكن ان تفيدنا هل كان اليهود يصلون بحق امام هذا الحائط ؟. هنا اعترض عوني بك على استعمال كلمة « حق » فوضع السؤال على هذه الصورة : هل كان اليهود يصلون فعلا بلا اعتراض من احد ؟. نعم. و كنت ارى بعضاً من المسلمين يمرون من هناك ولكن بدون ان يبدوا احتراما ما للمكان.

عوني بك — هل انت صهيوني ؟

— لا فرق عندي بين اليهودي والصهيوني. افهم العربية ولكن افضل ان اتكلم بالعبرية لانها اسهل لي. انا لا اخاف من التكلم بالعربي وليس من الضروري علي سياسيا ان لا اتكلم الا بالعبرية.

الرئيس — قررنا صباحا ان الشاهد حر يتكلم باللغة التي يريدها

الشاهد — كنت نائب رئيس البلدية مدة ثلاث سنوات تقريباً. قمت بوظيفة رئيس البلدية فعلا مدة ١٤ يوما في غياب الرئيس كنت اذهب للبراق في ايام الاعياد مثل عيد الفصح وعيد الغفران وغيرهما. — كنت اذهب لاصلي طبعا — اما كيف كنت اصلي فهذه مسألة تتعلق بي وبالله ولكن اذا رأى الرئيس وجوب اجابتي على سؤال كهذا فانا مستعد ان اجيب عليه.

— كنت انضم الى سائر المصلين وكنت اقرأ مزموراً يتناسب وفحواه مع عيد ذلك النهار — يكون في البراق عادة رجال ونساء واولاد — لا اتذكر تماما هل كان هناك حاجز يفصل الرجال عن النساء بالنظر الى ازدحام الناس — لا اتذكر اني رأيت طاولات.

بارد — قال الشاهد انه رأى مقاعد فهل كانت هذه المقاعد موضوعة هناك بشكل دائم او كانت تجلب في ايام الاعياد فقط — لست من المصلين المواظبين على الصلاة كما قلت سابقا ولا اتذكر انه حصل جدال بخصوص المقاعد قبل سنة ١٩٢٥.

هنا انتهت شهادة المستر سلمون ونادى اليهود على شاهدهم الثاني المستر هيوز

الياش — هل انت مسيحي — نعم وبريطاني التبعة — صار لي في هذه البلاد ٣٨ سنة وصرفت كل هذه المدة بالقدس تقريبا — زرت البراق قبل الحرب مرات متعددة ولا سيما مساء الجمعة وصباح السبت — كنت ارى اليهود واقفين امام الحائط يقرأون من كتب بايديهم واحيانا يبكون ويقبلون الحائط — احيانا كنت ارى احد الحاخامين يقرأ بصوت عال وسائر الجماعة ترد عليه.

— هل ظهر لك ان الصلاة كانت انفرادية او صلاة جماعة — كان يعلق بذهني انها صلاة جماعة وكانت مؤثرة — كان هناك جماعات مختلفة ولكل منها حاخامها مثل السفارديم والسكناج والكرج وغيرهم — لم أر شيئاً متصلا بالحائط بل كنت أرى اوراقا موضوعة في شقوق الحائط

— في السنوات الاخيرة قبل الحرب اتذكر اني رأيت مقاعد كانت توضع في الجهة الغربية من الممر — وكان طولها تقريباً من مترين الى ثلاثة — كان المصلون اذا تعبوا يجلسون للاستراحة عليها — كان عند مدخل البراق مائدة عليها اوراق ليمون وبهارات وكان الداخلون يشمونها اتذكر انه كان ايضاً قناديل زيت صغيرة. في السنوات الاخيرة فقط ابتدأت الاحظ أن النساء ينفصلن عن الرجال اثناء الصلاة، اتذكر اني رأيت حاجزاً كان موضوعا ولكن قبل الحرب ولا استطيع ان اتذكر في اية سنة رأيت هذا الحاجز، لم اسمع ان المسلمين يقدسون هذا المكان على ما اتذكر ولم اسمع انه حصل اختلاف بينهم وبين اليهود.

عوني بك — اين كانت المقاعد التي قلت انك رأيتها ؟

الشاهد — كانت المقاعد بجانب حائط بيوت المغاربة وعددها ٣ او ٤ رأيتها قبل عشر سنوات قبل الحرب

(يتبع)

محليّة

سفر المندوب السامي

سافر امس بالاجازة الى انكلترا فخامة المندوب السامي واسرته الكريمة عن طريق قلد حيث يستقل الصالون الخاص وقد كان منتظراً ان يغادرنا يوم الاحد فلما علم فخامته ان الباخرة تتأخر اربعا وعشرين ساعة اضطر الى تأجيل سفره ليوم الاثنين .

وقد ودعه في منزله عدد كبير من الرؤساء وكبار الموظفين .

تكريم الوفود

العربية

قررت جمعية الشبان المسلمين في نابلس اقامة حفلة تكريم للوفود العربية الموجودة في القدس وقد اوفدت السادة ابراهيم افندي طوقان وحكمت افندي المصري وحلمي افندي الفتياني الى القدس لدعوة الوفود .

في سبيل البراق

ورد على اللجنة التنفيذية العربية البرقية الاتية من اربد (شرقي الاردن).

البراق الشريف جزء من المسجد الاقصى ، ملك المسلمين ، مسلمو شرق الاردن والعرب جميعهم حراسه ارواحهم رخيصة في الذود عنه .

راشد الخزاعي ، سليمان السودي ناصر الفواز ، محمود الخالد

شكر مقاطعة

نابلس!

يشكر المهندسون والمعماريون جناب مهندس مقاطعة نابلس المستر ملر لما بذله من مساعدتهم في بناء مدرسة الزراعة في طول كرم ويرجون ان تكون اعماله كلها حسنات كما تقدم .

عنهم
محمد خليل الصابر

والدة الشهيد فؤاد

غادرت عكا الى صفد والدة الشهيد فؤاد ومعها ولديها يوسف واحمد، وتركت هناك فؤادها العزيز ...

وما وصلت هذه العائلة الكريمة صفد حتى توافد الاهلون والاصدقاء لتعزيتها بفقيدها وفقيد الامة الهمها الله وايانا جميل الصبر والعزاء .

لجنة التوفيق

بين الوطنيين المخلصين

من انباء دمشق ان لجنة التوفيق بين الوطنيين المخلصين قد عقدت اجتماعا حافلا في دار الاستاذ الكبير فارس بك الخوري وكانت الاحاديث تجري بغاية من المودة والصفاء حول جمع الصفوف لا سيما بعد ان ظهرت نيات الافرنسيين نحو البلاد السورية فنتمنى ان تفلح تلك المساعي ويصل ابناء سوريا في صف واحد لخير بلادهم .

المندوب السامي

بالنيابة

صدرت البراءة بتعيين المستر دافس مندوبا ساميا بالنيابة وسيخلف حضرته في ادارة المالية المستر جونسون كما ان المستر ملز سيبقى وكيلا للسكرتير العام الى ان يتم تعيين احد اصالة في هذا المنصب.

الاستاذ اكرم

اقام محمد داوود عبد الهادي دعوى على الاستاذ اكرم زعيتر لنشره مقالا في جريدة مرآة الشرق قبل ان يحكم عليه الحكم المعلوم ، وقد اعتقد المدعي ان المقال فيه حط من كرامته واهانة له وسينظر في الدعوى يوم الخميس ٣-٧-٣٠ .

كلمة آنسة

سيدي صاحب جريدة الحياة المحترم

ارجو ان تدرج كلمتي هذه على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر سلفاً ؟

تضعضع الشرق زمناً ظن الغربيون ان الشمس لا تعود تشرق بعد الغروب فقالوا ها هوذا الشرق في سبات عميق ولكنهم ما لبثوا ان رأوا ان الشرق نهض نهضة ادهشت العالم الغربي عموما وكل من كان ولا يزال يهزئ منهم خصوصاً ولما رأوا حقيقة ذلك قالوا ان في الشرق مدنية عرجاء يريدون بذلك ان المرأة في الشرق لا تزال جاهلة خاملة لا تعرف ما لها وما عليها من الواجبات وما دروا ان المرأة التي كانت بالامس غير فتاة اليوم النشيطة الاخذة بالصعود الى مركزها الحقيقي بجد متواصل بجانب الرجل الشرقي لتعاضده في تحقيق الاماني التي ينشدها كل منا .

ويسرني ان اذكر هنا ما رأيته من زميلاتي تلميذات مدرسة الخليل الاميرية وما ابدينه من الغيرة الوطنية والحماس والشعور الحي نحو امتهن ووطنهن وما قمن به من العمل الشريف اذ اخذن بجمع الاعانات لمساعدة ذوي من حكم عليهم بالاعدام في ١٧ يونيو المشؤوم وترى هذه الروح مشتعلة في صدر كل فتاة منهن كبيرة كانت ام صغيرة الامر الذي حملني على ان اكتب هذه الكلمة وان اوجهها الى الغربيين قائلة ها هي فتاة الشرق نهضت مجدة لا تقل عن الفتاة الغربية شيئا وان هذه الفتاة الجديدة هي مستودع آمال المستقبل .

احدى تلميذات مدرسة الخليل
فاطمة عناني

تراثنا

ذكرت النشرة الفلسطينية ان السيد نزار ابو السعود اهدى الى مكتبة الجامعة المبرية مخطوطة قديمة تحتوي على ثلاثة ارباع رسائل اخوان الصفا وقد كتبت هذه المخطوطة في سنة ١١٩١ للهجرة (١٧٧٧ م) .

ولا يخفى ان هذه الرسائل قد طبعت كاملة بمصر مؤخراً وهي تقع في اربعة اجزاء كبيرة .

كتاب مفتوح

الى سعادة السكرتير العام

انتم تعلمون يا سعادة السكرتير انه قد قرب موعد افتتاح المدرسة الزراعية بطول كرم ، وللان لم ينشر على الجمهور اي بيان او تصريح بشأنها سوى انها سوف لا تقبل سوى التلامذة .وقد راجت اشاعات مختلفة جلها مشكوك فيه مثل جعل اكثر موظفيها انكليزاً بينما يوجد كثيرون من ابناء البلاد ممن تعلموا الزراعة العالية ومارسوها وهم الان يشغلون وظائف حقيرة لا نفع للبلاد منها ومن قائل ان لغة التدريس سوف تكون بالانكليزية الامر الذي يبعد الصبغة العربية عنها ثم ان وجود هيئة للمدرسة ممن لا يعرفون اللغة العربية سيجعل الفائدة المبتغاة محصورة في فئة مخصوصة من المدارس في هذه البلاد . هذا واننا نأمل على الاقل ان نرى لها مديراً او نائباً من ابناء البلاد وهم الذين يفهمون حاجات الفلاح ويسيرون على منهاج المدرسة بما يفيد الحالة الزراعية عن اقرب طريق . واننا نرجو من الحكومة ثلاثة اشياء

١— تدريس الفرع الكامل باللغة العربية حتى يعتاد فلاحو البلاد التفاهم بلغة زراعية حديثة علمية ، واننا لا ننكر المشاق المنتظرة في الترجمة والتأليف باللغة العربية ولكن « كل مبتدأ صعب »

٢— اعطاء الوظائف لابناء البلاد ذوي الكفاية .

٣— اشتراك العرب بالرئاسة او بنيابتها ليشرفوا على السير بهذه المؤسسة الحديثة ، واننا نأمل ايضا تحقيق رغبات الامة واعطاء الحقوق لاربابها من ابناء هذه البلاد الذين لم يصبهم اقل نصيب من هذه الوظائف .

«عربي»

حفلة الختم وتوزيع الشهادات

بمدرسة النجاح الوطنية بنابلس

أقامت هذه المدرسة الوطنية حفلتها السنوية الاخيرة في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي . ولقد كانت القاعة غاصة بالمدعوين الكرام الذين حضر اغلبهم من البلدان الاخرى من خريجين وآباء لحضور هذا الاحتفال المهيب كما هو المعتاد في كل عام .

افتتح الحفلة حضرة مدير المدرسة النشيط الاستاذ جودت بك حيدر فتكلم بكلمات مملوءة بالوطنية والحماسة واسدى نصائحه للشبان المتخرجين .

ثم تلاه خطباء متعددون من ابناء المدرسة حتى كانت النهاية فاعتلى المنصة الاستاذ الشاعر ابراهيم افندي طوقان الذي انشد قصيدة طويلة جلها وصف الموقف الذي وقفه شهداؤنا الابرار ساعة اعدامهم ولا انكر انه كان لها تأثير أعظيما في نفوس السامعين وكان التصفيق يدوي في ارجاء القاعة . ثم قام رئيس البلدية الذي انتدبته المدرسة لتوزيع الشهادات على مستحقيها فتكلم كلمة في هذا المعنى واسدى للمتخرجين نصائحه الغالية .

وانفضت الحفلة العامة والكل يلهج بالشكر والثناء على هذا المعهد الوطني الطيب ويتمنى له كل خير ونجاح في اعوامه المقبلة ان شاء الله .

مناورة دنيئة

علمنا ان فخامة المندوب السامي قبيل سفره دعا اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية لمقابلته فذهب السادة عطوفة كاظم باشا ويعقوب افندي فراج ، والاستاذ مغنم افندي وعزة افندي دروزه .

وقد بلغنا ان فخامته ذكر لحضراتهم ان وزارة المستعمرات توصلتها اخبار تفيد ان في نية العرب احداث فتن جديدة في البلاد في الشهر القادم وانه انما دعاهم ليتأكد من كذب مثل هذه الاشاعات ولتطمين الوزارة المذكورة .

وقد استغرب الحاضرون الامر وقابلوه بالاستهجان وعدوه مناورة دنيئة من اناس لا هم لهم الا الدس على العرب والصيد في الماء العكر ...

الشباب

والوفود العربيه

يقيم رهط من شباب القدس الناهض حفلة تكريمية لوفود البلاد العربيه في حديقة بريستول في الساعه الرابعه والنصف من مساء يوم الاثنين الواقع في ٣٠ الجاري .

العددان ٦٦ و٦٧

جاءتنا كلمة من احد اصدقائنا في غزه يسألنا فيها عن صدور العددين ٦٦ و٦٧ بتاريخ واحد ، وقد كنا اشرنا في العدد ٦٦ الى عزمنا على اصدار الجريدة في صباح كل يوم لا في مسائه كما كانت تصدر قبلا ، وهذه الاشارة كانت كافية لازالة اللبس الذي حصل عند صديقنا او عند غيره من قرائنا المحترمين .

النص العربي

لتقرير لجنة شو

علمنا ان السكرتيرية العامة قد انتهت من ترجمة التقرير الكامل للجنة شو الى اللغة العربية وان هذه الترجمة ستنشر في اواخر الاسبوع الحالي .

اقتراح

لخريجي الكلية الاسلامية

اطلع بعض خريجي الكلية الاسلامية في جريدة الحياة على عزم شباب الخليل اقامة حفلة تكريمية لاستاذهم الجليل رفيق بك التميمي ورأوا من واجب الوفاء وحفظ الجميل ان يوفدوا من يمثلهم في تلك الحفلة ، وقد وقع اختيارهم على السيد عبد المعطي الصالح البرغوثي وحالا اخبروه بذلك وفوضوه بالتكلم باسمهم عن مكانة استاذهم المحبوب وعما في نفوسهم من محبة واحترام .

واني اقترح على بقيه الاخوان الذين لم يفوضوا بعد السيد عبد المعطي ، ان يفوضوه قبل ميعاد الحفلة ليتسنى له التكلم باسم جميع اخوانه .

ابو فيصل

وفاة سجين عربي

ذكرت الجامعة العربية الغراء انه توفى مؤخراً في سجن عكا السيد اسماعيل الكيلاني الصفدي الذي قبضت عليه السلطة وزجته في السجن بتهمة اشتراكه في الاضطرابات الاخيرة في صفد .

***

البرقيات

المسيو بوانكاريه يعتزل السياسة

باريس في ٢٨— يعتزل المسيو بوانكارية السياسة لمدة ثلاثة اعوام بمناسبة انتخابه عضواً في نقابة المحامين ويقضي هذا الانتخاب بحضوره يوميا للمحكمة وقد اعلن المسيو بوانكارية انه لا يستطيع قبول الوزارة بحال ما قبل مضي ثلاث سنوات .

الاعتقالات في الهند

لكنو في ٢٧ — حكم على دنكاتسنارين سيواري السياسي الحر وعلى ستة من الملاك بالاعتقال مدة ستة اشهر تنفيذاً للمادة ال ١٤٤ من قانون العقوبات الهندي — ر

انتهاء مسألة الهند الصينية

باريس في ٢٧—رفض مجلس النواب باغلبية ٣٢٥ صوتاً على ٢٦٠ مقترحا للراديكاليين الاشتراكيين يتضمن ارسال لجنة برلمانية للتحقيق في الهند الصينية. ثم وافق برفع الايدي على مقترح قبلته الحكومة باقفال باب المناقشة في مسألة الهند الصينية—هـ

عمل موظفي اليومية

جنيف في ٢٧ — وافق مؤتمر العمل باغلبية ٧٨ صوتا ضد ٣١ على مشروع اتفاق بجعل يوم العمل ٨ ساعات واسبوع العمل ٤٨ ساعة للموظفين المأجورين باليومية .—ر

اعضاء مؤتمر الصحافة الامبراطوري

لندن في ٢٧ — جرى استقبال بعد ظهر اليوم لاعضاء مؤتمر الصحافة الامبراطوري في قصر همتن كورت وكان المستر مكدونلد وكريمته يقابلان المدعوين . — ر

في بيت لحم

لبى فريق كبير من الوجوه والشباب دعوة نادي الشبيبة البيتلحمية لسماع المحاضرة التي القاها حضرة الوطني المعروف فخري بك البارودي في موضوع المصنوعات الوطنية .

وفي منتصف الساعة الخامسة اعتلى المنصة حضرة المحاضر الكريم فقابله الجمهور بعاصفة من التصفيق وبعد ان طلب الى المستمعين الصمت دقيقتين حداداً على الشهداء الثلاثة ، بدأ بخطابه الممتع اللذيذ فكان خطيباً شعبياً موفقاً نفذ الى اعماق القلوب فأثار اعجابها ، اذ استعرض تاريخ المصنوعات الوطنية في دمشق وسوريا وشرح العقبات التي قامت في سبيل نجاحها وقال : يجب على الامة العربية ، وخصوصاً شبابها ، ان تعتنق ميثاقا اقتصاديا الى جانب ميثاقها القومي وان يقسم كل فرد منها اليمين التالية : (بشرفي ووطني وديني ان اقاطع المنسوجات الاجنبية ما دام في بلادي ما يماثلها) .

ثم القى زجلا وطنياً رقيقاً — نراه في غير هذا المكان — وختم خطابه القيم بالحث على العمل المنتج المفيد وترك الاقوال والكلمات الوطنية البراقة ومساعدة المصنوعات الوطنية حتى تنموا ويشتد ساعدها ثم جلس بين تصفيق الحضور واعجابهم

وبعدها قام احد الشباب ودعى حضرة العلامة احمد زكي باشا للكلام فارتجل كلمة حارة كانت دليلا واضحاً على ان احمد زكي باشا لا يزال شابا في قلبه وجسمه . وقد اعتذر الاستاذ اسعاف النشاشيبي عن الكلام بحجة ان شيخ العروبة لم يترك مجالا للقول . ثم اخذت صورة بعض كبار المدعوين فنشكر نادي الشبيبة البيتلحمية الذي اتاح لنا هذه الفرصة النادرة .

مندوب الحياة

منولوج المصنوعات الوطنية

لازمة
لدى الجناب يبق معلوم
لبس العيارى ما بيدوم

دور
افتح عينك
واعرف قدرك
ما حك جسمك
الا ظفرك
من طربوشك
لبابوجك
شغل غيرك
حس على نفسك
انهض بقى ياسوري وقوم
لبس العيارى ما بدوم

دور
انا ما بريدك
تبقى اعزل
خلي بأيدك
دوم المغزل
مش حايفيدك
الا المعمل
خدمة وطنك
انفع افضل
ايمتا بقى بتصحى من النوم
لبس العيارى ما بدوم

دور
شوف الغربي
كل شي عنده
عينك عينه
خدك خده
مثلك مثله
قدك قده
ليش هو سيدك
وانت عبده
تعلم تكون مثله منظوم
لبس العيارى ما يدوم

التوازن الاجتماعي
٢

ايها الساده

اذا اتيح لانصار المستعمرين ان يستمروا ماضين في خطتهم الاقتصادية حتى يستوثقوا من ناصية الاعمال ، ويستصفوا لانفسهم رؤوس الاموال والاملاك ، ثم اصبح بعد ذلك اصحاب البلاد غرباء في ديارهم فقراء في اعمالهم ، ونكل منهم شأن يلهيه ، أفلا تكون صفقتهم قد ربحت ويكون المستعمر قد فتح بلادنا من الجهة التي اغفلناها ، بينما هو مافتأ يشغل مجموعنا بالسياسة ، ويوهمنا ان الخطر محصور من ناحيتها ؟

بلى . وهـذا موضع الاعتبار . ياشباب الوطن يامحط آمال المستقبل ، ان العالم الغربي الذي تورط في الحياة المادية ، وانهمك بها أخذ يشعر على رغم ماأصاب من نجاح عظيم بنقص جسيم في حضارته وبجفاف مؤلم في هذه المدنية الخالية من الروحيات الخاوية من الخيال ، فشرع بعض المصلحين من علماء الغرب يدعون قومهم الى الاعتدال والى الاخذ من روحانية الشرق ، واعتقد أن الدكتور منصور فهمي استند على هذه الظاهرة حيث قال في خطابه المفيد الذي القاه في الجامعة الاميركية مامعناه « ان حضارة المستقبل ستكون سعيدة بما يتم فيها من التوازن بين مادية الغرب وروحانية الشرق . »

فيا قومي . اذا كان الغرب يتألم ويشكو من تغلب الحياة المادية على حضارته على رغم انه بواسطة هذه الحياة استطاع ان يحكم العالم ، ويسخر اليابسة والماء والهواء . أفلا يجدر بنا نحن ابناء الشرق ان نتألم من تغلب الحياة الشعرية والخيالية علينا وقد اصبحنا بواسطتها فقراء ضعفاء مستعمرين مستضعفين ؟

أجل فالحكمة تقضي ان نترك للسياسة رجالا نثق بكفاءتهم ونقول بقولهم ، وان ندع للنظم والنثر والصحافة رجالا آخرين ، ثم نتحول بجمهور الامة الى الاعمال الاقتصادية النافعة الى الجبهة التي يهاجمها المستعمرون .

ان الشرق المفطور على التأمل والتخيل لاخطر عليه من الحياة المادية واذا دعوت بلادي للاخذ بالاعمال المثمرة فانما أدعو الى التوازن في اميال الهيأة الاجتماعية ، أدعو الى التكافؤ بين الماديات والروحيات بل ادعو الى حفظ الاستقلال الاقتصادي الذي يتوقف عليه كل استقلال .

وخليق بي أن اوجه الكلام هنا الى اسيادي الاساتذة والمربين فقد اخبرت ان مدرسة من المدارس لاتمنح الطالب العلامات الراجحة بالامتحان السنوي الا اذا كان يستظهر اربعمائة بيت من الشعر ونيف . فالشعر ياساتذتي مفيد ومسر ، غير ان بلاداً كبلادنا مطبوعة على الروح الشعرية مفطورة على الخيال اجدر بمدارسها وأخلق بمربي ناشئتها ان ينمو ويغزو على نفقة الروح الشعرية الخيالية الرغبة بالعمل والميل الى الجد والكد .

فبالعمل ندفع خطر الغرب وبالثروة نؤيد استقلالنا ، واما اذا لبثنا نعد لكفاح الاجانب القصائد والخطب ، ونناز لهم في الصحف بالمقالات ، بينما هم يحيطون بنا من كل صوب بالمصارف والمصانع والشركات ، فضلا عن الطيارات والبواخر والغواصات فسيبقى استقلالنا حبراً على ورق .

مرحباً ياقومي بالوطنية الراسخة في سوريا الوطنية الجامحة التي لن ترضخ لجبار . الا فاصغوا معي الى نداء هذه الوطنية الشريفة . انها لتنادي ابناءها البررة ان احذروا الاجنبي يستولي عليكم من حيث لاتحسبون احذروه انه قد زحف عليكم من الجهة الاقتصادية فهيا ياابنائي الابطال هيا الى تعزيز صفوفكم في هذه الجبهة ؟

اخبار مصر

المؤتمر النيابي العام

﴿ تقرير عدم التعاون ﴾

دعا دولة مصطفى النحاس باشا النواب والشيوخ واعضاء مجالس المديريات لعقد مؤتمر نيابي عام يعقد في النادي السعدي يوم الخميس الماضي وفي الوقت المعين بدأ النواب يتوافدون الى النادي السعدي زرافات ووحدانا وكلما وصل منهم عضو اووزير هتفوا له وللدستور باصوات حماسية هائلة ، وقد تألفت لجنة لاستقبال النواب ، وكان الجند محيطاً بالنادي ومنبثا على الطرق المؤدية اليه خشية حدوث مالاتحمد عاقبته . وما دنت الساعة الرابعة حتى لم يكن في النادي موضع لقدم . وفي الساعة الخامسة تماما وصل دولة الرئيس فعلا التصفيق والهتاف بحياته وحياة الدستور وحياة مصر حرة مستقلة فرد النحاس باشا على هتافهم بكلمة تاريخية قال :

كونوا عمليين ، اتركوا الهتاف ، الكلام لايجدينا نفعاً ، دعونا كم لنعمل واياكم لحفظ الدستور .

ثم دخل رئيس مجلس النواب ويصا واصف فتجددت حملة الهتاف من جديد وجلس بجانب الرئيس ، ثم افتتح المؤتمر دولة الرئيس بخطاب خطير موضوعه وجوب المحافظة على الدستور والخطط العملية للوصول الى ذلك . وقرر المؤتمرون مايلي :

١ — الدفاع عن الدستور ومقاومة كل اعتداء يقع عليه بكل مايملكه كل مصري من قوة ومال وتضحية .

٢ — السير على مبدأ عدم التعاون وتشكيل لجنة تتصل بالوفد لتنظيم اساليبه في حالة ماذا لم تتقدم الوزارة الى البرلمان عند انقضاء مدة التأجيل .

٣ — القسم بالله العظيم بتنفيذ الخطة وتعميمها في جميع الدوائر الانتخابية بالقطر المصري ، ثم تلا دولة الرئيس الجليل صيغة القسم عبارة فعبارة بصوته الجهوري رافعاً يمينه والجميع يرددون صوته فكانت الاصوات تدوي دوي الرعد .

وانفض المؤتمر ولم يحدث مايكدر صفو الامن .

العلويون يعانون ويلات الحكم المباشر
الوحدة السورية
ميثاق الاحرار

اطلق الافرنسيون على الجزء الغربي من سوريا ، (بلاد العلويين) وذلك لان معظم السكان من الشيعة الذين يشايعون (علي) . ويعتقدون به اعتقادات ليس هنا مكان بحثها والتعرض لها .

وقد اردنا ان نكتب كلمة صريحة عن هذه المنطقة المظلومة التي كانت ضحية من ضحايا التجزئة المضرة التي سارت عليها فرنسا في تلك البلاد الشقيقة ، لان المدة الطويلة التي اقمناها بتلك البلاد اورثتنا شعوراً عميقاً وواجباً يطالبنا بالوفاء والاخلاص والخدمة الخالصة التي يجب ان يؤديها كل عربي الى الاقطار العربية التي تتكون منها جامعتنا المقدسة .

﴿ الطائفية المقوتة ﴾

لم ار في بلاد من بلاد الله تعصبا اكثر من التعصب الديني والجنسي الذي في بلاد العلويين ، فالمسيحي هناك لايرى في البلاد الا نفسه يعرضها على الحكومة سلعة تباع وتشرى لقاء المرتب الشهري المقبوض . وهنا السر في خنوع هؤلاء الاخوان وخضوعهم واستسلامهم للدولة المنتدبة هناك . وقد استغل الافرنسيون هذه الصفات المقوتة فوجهوها لقلب الوحدة السورية وطعنوها في الصميم . ولو نظرنا الى النتيجة السيئة التي خلقتها (خيانة) هؤلاء الناس لهالنا الامر اذ انها جعلت بقية الطوائف تتسابق لنيل رضا الحكومة ورحمتها . وكثيراً ماحدثت المشاكل العويصة من جراء تعصب الموظفين المسيحيين وسنذكر منها شيئا في النهاية للتدليل والبرهان . اما المسلمون فهم الفئة المنبوذة والمغضوب عليها لمطالبتها بالوحدة ولموقفها السلبي المشرف من الانتداب والحكومة . وهم على العموم لهم النفوذ الاكبر في البلاد من حيث الزراعة والتجارة ولو ان الحكومة تقوم بواجب العدل والانصاف وعدم الانتقام لرأينا المسلم هناك حراً ابيا عاملا لخدمة وطنه كما يأمل افرنسي شريف في ابناء وطنه في فرنسا . اما العلويون فهم الفئة الكبرى في البلاد وكلهم جاهل لاصلة لهم بالحكومة الا عن طريق اخلاص بعض متزعميهم الذين استعاضوا عن ضمائرهم ببعض ليرات سورية يقبضونها كل شهر . ومن الظلم ان تدعى البلاد (بلاد العلويين) والسكان غير مشتركين في ادارة بلادهم اشتراكا ينيلهم هذا الاسم . ولا انكر ان هناك فئة من الشباب متملقة الاان حب الوظيفة والحاجة الى الرزق ترغم على الرضوخ لارادة الحكومة ومناداتهم بالتفرقة والتجزئة !

اما الارمن فهم فئة دخيلة جاءت بهم السياسة الى بلاد تعاني أشد ويلات الفاقة والتفرقة . وهم بطبيعة وضعيتهم مخلصون للانتداب لانه آواهم وجعلهم عنصراً يزاحم بقية العناصر في البلاد . ولو ان ضرر هؤلاء الدخلاء كان محصوراً في السياسة الايجابية التي يسيرون عليها لهان الامر ولكنهم يختطفون اللقمة من افواه سكان البلاد الاصليين . وقد افلح هؤلاء الدخلاء وصار لهم مدارس خاصة وكنائس وملاجئ وجميع مقتضيات الحياة .

— التعليم والصحافة

لا تعجب من قولي لك ان البلاد خالية من التعليم الثانوي على الاطلاق اذ ان جميع المدارس ابتدائية اللهم الا مدرسة ذات خمسة صفوف يسمونها (المدرسة التجهيزية) . ولو نظرنا الى الاسباب الموجبة لذلك لظهرت لنا اضرار الطائفية في الامم ووجوب مقاومتها اذ أن الكاثوليك هناك يعتمدون على مدارس الفرير في تعليم اولادهم ، والبروتستانت يدخلون اولادهم في المدارس الاميركية ، والارمن لهم مدارسهم الخاصة .

اما المسلمون فهم المحور الذي تدور عليه سياسة الانتقام والتشفي اذن يجب ان يحرموا من التعليم — جزاء عدم اخلاصهم للانتداب — اوفليذهبوا الى المدارس الاجنبية التي تفوق حد الوصف من الوقاحة في التهجم على معتقدات المسلمين هناك وليس في البلاد مدارس صناعية ولا زراعية — اللهم الا مدرسة « بوقه » الابتدائية التي رهن الفن الزراعي على ضعفها وجهلها بالاصول الزراعية .

يتبع

القدس (الثائر المضطهد)

***

مذكرة الوكالة اليهودية

المرفوعة لجمعية الامم

في الرد على تقرير لجنة التحقيق

٢

فتجيب على ذلك بان تلك الناحية تشمل غزة وبيارتعبيه وعدة مستعمرات اخرى ذهبت ضحية هجمات عنيفة ما عدا بئر السبع حيث لم يكن يهود معرضون للهجوم.

وهنالك نقطة مهمة في شهادة الماجور هرنغتون وهو من ضباط شرطة القدس اغفلها التقرير وهي قوله: في الساعة الحادية عشرة والنصف حين بدأ المؤذن يلقي تسابيحه سمعت اكثر من عشرين او ثلاثين طلقة نارية من جهة المسجد فبعثت رسولا للمفتي وطلبت منه ان يرسل لي الشيخ عارف اليونس حتى يساعدني في تهدئة الخواطر فبعث لي بدلا منه الشيخ حسن ابي السعود وهو من اكثر الناس تماديا في التعصب. والتقرير ينوه عن خطاب هذا الشيخ الملتهب في مظاهرة المسلمين التي اقاموها في ١٦ آب. هذه الامثلة التي ينعتها التقرير بلباقة باسم « واجب المفتي نحو رعيته » نوردها لأن لجنة شو تجعلنا نعتقد انه لا يوجد اقل سبب موجب لعدم الثقة في اعترافات المفتي ولو ان الرئيس الديني للمقامات اليهودية في فلسطين حنث بيمينه لما جرت تبرئته بسهولة. ويقول التقرير ان اللجنة التنفيذية العربية بصفتها جمعية ليست مسئولة في الدعاية المثيرة للعواطف عن سبق التصميم والاصرار لتنظيم الاضطرابات وهنالك اسباب توجب الشك في بعض الاشخاص بانهم هم الذين نفخوا تلك الروح وهؤلاء ليسوا من اللجنة التنفيذية التي عملت على تهدئة الخواطر والمحافظة على النظام. غير ان بعض استنتاجات التقرير وبعض الافادات دلت على وجود اناس او جماعات اشتغلوا بشدة وعنف في بث الدعاية الملتهبة التي سببت الثورة.

فالتقرير لا ينص على مصدر تلك الحركات التي انتشرت في البلاد ولكن من الذي نظم وانفق على سفر اولئك الرعاع من نابلس حين توجهوا للقدس في السادس عشر من شهر آب؟ ومن هم المهيجون الذين كانوا يتجولون في البلاد. ان لجنة التحقيق تعتبر المفتي غير مسئول كما انها تنفي كل مسئولية عن اللجنة التنفيذية العربية فهل تتفضل وتقول لنا انه لا يوجد احد مسئول بالمرة؟ والا فمن هو المسئول؟ نستنتج من هذه الاشياء التي اوردناها ومن مجيء الفلاحين الى القدس يوم ٢٣ آب مسلحين ان تقرير لجنة شو غالا كثيراً حين قال ان الاضطرابات حدثت دون سابق تفكير وتصور.

(يتبع)

***

احرص على ارضك

طولكرم

لمراسل الحياة الخاص

﴿ الحجز على مزروعات ﴾

﴿ وادي الحوارث ﴾

لم يترك اليهود فرصة او وسيلة دون ان يضيقوا على عرب وادي الحوارث فقد ادعوا لدى المحاكم بان لهم اجارات على عرب وادي الحوارث بقيمة ثلاثة آلاف جنيها تقريباً والقوا الحجز الاحتياطي على مزروعات سكان الوادي، وقد ارادوا ان يكون لهم ايضاً حتى في المسائل الحقوقية ميزة يطلبون بها من الحكومة قوة من الشرطة لكي يرعبوا عرب وادي الحوارث. فكان لهم ما طلبوا والقوا الحجز على ما يقدر بكمية كبيرة من المحصولات، وقد نظرت محكمة صلح طولكرم في قضيتين من ستة وثمانين قضية فردت المحكمة احداها لعدم انطباقها على الشكل القانوني. وقد تبين من سير المحاكمة ان الكفيل على العطل والضرر هو الخواجه يشوعا خانكين فردت المحكمة كفالته لعدم تصديق الكفالة من مرجع رسمي، واليهود يطالبون العرب بعشر الاراضي التي تبلغ ثلاثين الف من الدونمات وكل دونم بخمسين ملا فيكون مجموع ما يطلبونه الفا وخمسماية جنيهاً في حين ان وكيل اليهود اعترف في المحكمة ان قيمة ما يطلب عشراً عن وادي الحوارث هو سبعماية جنيه وهكذا فان اليهود يرفعون مثل هذه القضايا لاجل تعجيز السكان واخراجهم من اراضي آبائهم واجدادهم. اما انتقاداتنا على مأمور الحجز وبيتوتته في محيط يهودي، وانتقاداتنا على الشرطة وما اجرته في اثناء الحجز فنرجىء البحث فيه لوقت آخر حفظاً لسير الدعوى.

﴿ توزيع البيض ﴾

شرعت الحكومة بقيد اسماء الفقراء والمعوزين من سكان طولكرم بواسطة المختار لاجل تسليمهم بيضاً لتكثير الدجاج.

﴿ متى كان الطبيب قاضيا ﴾

البحث الطويل لم يهدنا لطبيب في الصحية له صلاحية القضاء اما في طولكرم فرئيس صحيتنا طبيب حكومي و « اهلي » يشتغل في بيته باجر يتقاضاه على عيادته، وفوق هذا فانه يريد ان يكون قاضيا والى القارىء البيان:

في هذه المدينة بيت مظلم لا يدخله النور والهواء فطلب المستأجر فتح نافذة مرتفعة يدخل منها الهواء وبعد الكشف الصحي ثبت ان الضرر لا يزول الا بفتح نافذة مرتفعة لا تضر بحقوق الجار الشرعية، وقد مر على فتح تلك النافذة ما يزيد على ثماني سنوات، ولسبب من الاسباب قام الجار يطلب من الصحية اغلاقها فما كان من رئيس الصحية الا نقض ما بناه سلفه واتخذ لنفسه صفة القاضي وامر باغلاقها. وكان صاحب البيت قدم استدعاء الى الرئيس الحالي يقول فيه ان سلفه اجازله فتحها بقرار رسمي منه ومضى على طلبه شهران كاملان دون ان يلقى جوابا. فاي الاثنين يعمل بموجب القانون الرجل الخلف ام السلف؟؟ فاننا نلفت نظر اولياء الامور الى هذه الصفات فان كان القانون واسطة لتنفيذ الرغبات فاننا لا نأمن فيما بعد على حاجاتنا وعلى شؤوننا. هذه الكلمة نوجهها الى رئيس صحيتنا الحالي ولنا الرجاء في اصلاح ما فرط منه.

﴿ اين ارادة الله من ﴾

ارادة الانكليز؟

خلق الله قديما مستنقعات في فلسطين عشش فيها البعوض زمنا تمكنت فيه جيوشه من الفتك بالناس وتهديدهم بخطر الانقراض، وقد ذهبت دائرة الصحة بعد نومتها الطويلة متثاقلة تتكىء على اكتاف الفلاحين لتجفيفها. فقلنا كلمتنا في تسخيرها الناس بشيء هي مكلفة في القيام به. ولكنا على كل حال كنا راضين عما يزيل هذا الخطر. اما ما لم نعرفه هو سكوت دائرة الصحة عن تدخل حاكم اللواء في اصدار امره بمنع الرش في هذه المدينه الملأى بالامراض الفتاكة والمنتشرة في التراب عند هبوب الرياح معللا هذا المنع بعجز ميزانية البلدية فتأمل!!!

اعلان

من دائرة بلدية القدس

بالنظر لحلول السنة الهجرية الجديدة يقتضي على المؤجرين والمستأجرين المبادرة لتسجيل عقودهم بدائرة البلدية خلال شهر واحد اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان وكل من يتأخر عن التسجيل بظرف المدة المعينة يستوفى منه رسوم التسجيل المضاعفة مع الجزاء المصرح قانوناً. وعليه صار اعلان الكيفية للعموم.

١٨-٦-٣٠

وكيل رئيس بلدية القدس

يعقوب فراج

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة بالقدس